

بيان صحفي بعد هجوم كيان يهود على أسطول الصمود نداء عاجل إلى الضباط والجنود في جيوش المسلمين الجيش لا يسحق إلا بالجيش

أيها الجند: لقد شاهدتم مهاجمة كيان يهود لأسطول الصمود الذي أبحر لفك الحصار عن إخوانكم في غزة، وسمعتهم نداء استغاثتهم، ورأيتم بأم أعينكم نذالة الحكام وخستهم وانعدام إحساسهم، وتخاذلهم عن نصره غزة ونشطاء الأسطول. كما ظهر لكم جلياً أن أولئك الحكام خانوا الله ورسوله وخذلوا المؤمنين حين أسقطوا علناً ما أسموه بـ"خيار الحرب" انصياعاً لرغبة رؤوس الكفر، أي أسقطوا الاعتماد على قدراتكم وأنتم جند محمد عليه الصلاة والسلام، وأهل الجهاد والنجدة والعزيمة، وأحفاد المجاهدين الذين هزموا التتار والصليبيين وكل أعداء الإسلام طوال عهود الخلافة.

أيها الضباط والجنود في جيوش المسلمين: إن المؤامرة شارفت على الاكتمال، وخطة ترامب تنتظر التنفيذ وتحقيق ما عجزت عنه آلة الحرب، وافترضت مشاركة الحكام العملاء بالضغط على المجاهدين للاستسلام وتسليم سلاحهم، وقد أوغل كيان يهود في قتل أهلهم في غزة العزة، سنتان كاملتان وهم يهدمون البيوت فوق رؤوس أهلها ويقتلون إخوانكم بالقصف والقصف ويعتمدون التجويع لكسر شوكتهم ونخر شهادتهم ورجولتهم حتى لا يجروا على التفكير مجدداً في تهديد كيانهم المسخ.

أيها الأبطال المجاهدون: إن أمتكم بعد أن خذلها حكامها وسلموها بدم بارد لأعدائها، تتأمل فيكم وتدعوكم لتلبية نداء الواجب، تدعوكم لتقاتلوا جيش يهود وأنتم القادرون على دحره، ومن ورائكم جيش جرار من المسلمين، يبتغون النصر أو الشهادة، ويرجون من الله أن يرفع عنا مقته وغضبه بعدما خذلنا إخواننا في غزة.

إن الأعداء استرخصوا دمعنا، بعد أن ضمنوا خنوع حكامنا وعجزهم عن تحريك الدبابات بأن تركوها في خنادقها ليأكلها الصدأ، والمعدات والأسلحة أبقيها في صناديقها دون أدنى استخدام، وقد بذلت الأمة لبناء جيوشها الغالي والنفيس، وهي على استعداد كامل أن تبذل لهبتكم وانطلاقتكم أبناءها وأموالها، لنخوض المعركة ونخرج من هذا الذل والركوع أمام من لا يعرف التاريخ سوى صغارهم وحقدهم.

أيها الشرفاء من الضباط والجنود: إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء دينكم، أنتم فقط من يستطيع إجهاض المؤامرة على أرض الإسراء تلك البقعة المباركة من بلادكم، بتحرككم أنتم فقط تحرر فلسطين ويترد يهود ويكسر أنف أمريكا المتغترسة المحاربة لإسلامكم.

إن الوقت جدّ مواتٍ لنقصموا ظهر المتأمرين وتفسدوا مؤامراتهم على تثبيت أرض فلسطين كحق لليهود وإقامة كيان عازل بينهم وبين بقية المنطقة على أقل من ٢٠% من أرض فلسطين، يطلقون عليه ما يسمى بالدولة الفلسطينية ليزيدوا كياناً هزلياً إلى تلك الكيانات التي مزقت جسد الأمة إلى فتات بحدود رسموها هم، ليضعفوا هذه الأمة ويسهل عليهم الاستفراد بكل بلد منها.

إن وقتكم في هذه الأيام وقبل إتمام مؤامراتهم ستسجل لكم عند الله قبل أن تسجلها الأمة لكل مؤمن مقدام منكم بحروف من ذهب في سجل عطرٍ يبقى مناراً لأجيالها القادمة.

إن الأمة تأمل منكم أيها الشرفاء أن تلبوا نداءها، فلستم من يُبقي مصير هذه الأمة الأصلية بأيدي أعدائها.

قال تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn

بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info